

## هل أحتفل بالمولد النبوي؟

بسم الله الرحمن الرحيم

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو ظفرت بحديث فيه حث منه صلى الله عليه وسلم على تخصيص يوم الثاني عشر من ربيع الأول بميزة عن غيره.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو وجدت عنه صلى الله عليه وسلم حضا على الاحتفال به أو بشاره، ولو تلميحاً.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو كنت لا أعتقد أنه بلغ البلاغ المبين، وأنه  
○ يمكن أن يكون ثمة خير لم يحضنا عليه.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو ظفرت بأثر عن أبي بكر رضي الله عنه أنه أقام وليمة ليلة المولد

أو أن عمر رضي الله عنه جعل هذا اليوم يوم عطلة ولعب.

أو عن عثمان أنه حث في ذاك اليوم على الصدقة أو الصوم

أو عن علي أنه أقام حلقة لمدارسة السيرة.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو علمت أن بلالا أو ابن عباس أو أي أحد من الصحابة -رضي الله عنهم- خصوا يوم المولد بأي شيء؛ ديني أو دنيوي.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو كنت لا أعتقد أن الصحابة أشد مني تعظيماً ومحبة له -عليه الصلاة والسلام- وأعلم مني بقدره العلي.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو ظفرت بأثر عن أحد من التابعين -من آل البيت أو غيرهم- فيه الحض على قراءة المدائح النبوية يوم المولد.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو ظفرت بكلمة عن واحد من الأئمة الأربعة  
في الحث على الاحتفاء بيوم المولد

أو خبرٍ عن واحد منهم أنه اجتمع ليلته مع مجتمعين؛ فأنشدوا وتمايلوا!

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو كنت أعتقد أن هؤلاء الأئمة ومن سبقهم  
جفاة غلاظ لا يعرفون قدر نبيهم صلى الله عليه وسلم وحرمته ولا رفيع منزلته.

○ سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو كنت أعتقد أن الأمة لم تكن تعرف كيف  
تعبّر عن حبها لنبيها صلى الله عليه وسلم أكثر من ثلاثمائة عام -من نشأتها-؛ حيث لم  
يقم خلالها مولد واحد!

○ أخيرا .. سأكون أول من يحتفل بالمولد النبوي لو كنت أعتقد أن السبيل الأهدى:  
ابتداع المتأخرين، لا اتباع الأسلاف الصالحين.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وخليله نبينا محمد، وعلى  
آله وصحبه أجمعين.

وكتبه: أ.د. صالح بن عبد العزيز بن عثمان سندي

١١/٣/١٤٣٦هـ